

The Effect of social media on Values System Among Intermediate School Female Students in Tabuk from their Parents' Point of View (Tik Tok as a model)

Mrs. Bashayer Dhafr Al-Qahtani

College of Education and Arts | Tabuk University | KSA

Received:

20/02/2023

Revised:

26/02/2023

Accepted:

21/03/2023

Published:

30/06/2023

* Corresponding author:

Looly-am@hotmail.com

Citation: Al-Qahtani, B.

D. (2023). The Effect of social media on Values System Among Intermediate School Female Students in Tabuk from their Parents' Point of View (Tik Tok as a model). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(24), 45 – 66.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.D200223>

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.D200223>

2023 © AISRP • Arab

Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to identify the impact of the TikTok application on the values system of middle school students in Tabuk from the point of view of their parents, and to use the survey descriptive curriculum. It was designed as a data collection tool. The study sample was 378 parents of middle-school students in Tabuk city. The results showed that the parents' response to middle-school students came with an average calculation (3.91), the most prominent dimensions of the impact of TikTok on the values system of middle-school students are the focus of social values at an average (4.28) degree strongly agreed, while the dimension of the ethical values system is second among the dimensions of the values system at an average (4.08) degree approved, and the dimension of personal values is finally among the dimensions of the values system at an average (3.42) degree approved. The absence of statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) between the average responses of the study sample individuals attributable to the variable (type, level of education). statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) between study sample respondents' averages attributable to job position variability for staff members Based on the results of the study.

The researcher recommended to activate the role of the family by monitoring what young people and children watch on the TikTok app and sensitizing them on the risk of social media in general and the TikTok app by holding training sessions in this field both in schools and other nurturing institutions such as mosque, family, school, and media.

Keywords: social media, values system, intermediate school female students, Tik Tok.

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن (تيك توك أنموذجاً)

أ. بشاير ظافر القحطاني

كلية التربية والآداب | جامعة تبوك | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وصممت استبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت عينة الدراسة (378) من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وأظهرت النتائج ما يلي: أن استجابة أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بمتوسط حسابي (3.91)، وأن أبرز أبعاد تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة محور القيم الاجتماعية بمتوسط (4.28) بدرجة موافق بشدة، في حين جاء بُعد محور القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية من بين أبعاد منظومة القيم بمتوسط (4.08) بدرجة موافق، وأخيراً جاء بُعد القيم الشخصية من بين أبعاد منظومة القيم بمتوسط (3.42) بدرجة موافق. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (النوع، المستوى التعليمي). وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوضع الوظيفي لصالح فئة الموظفين بناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتفعيل دور الأسرة من خلال قيامها بمراقبة ما يشاهده الشباب والأطفال على تطبيق تيك توك وتوعيتهم بمدى خطورة وسائل التواصل الاجتماعي عامةً وتطبيق تيك توك خاصةً من خلال عقد دروات تدريبية في هذا المجال سواء في المدارس مؤسسات التنشئة الأخرى كالمسجد والأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام. الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، منظومة القيم، طالبات المرحلة المتوسطة، تيك توك.

المقدمة.

شهد عصرنا الحالي تطوراً هائلاً على جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات، وعلى رأسها مجال التكنولوجيا الحديثة والثورة المعلوماتية؛ التي مكنت الفرد من الحصول على المعلومة بسهولة والتواصل مع الآخرين والتفاعل مع جميع فئات المجتمع وتكوين الصداقات في مختلف دول العالم والاطلاع على مختلف الثقافات، وازالت الفواصل والحواجز بين الشعوب مما جعل العالم قرية صغيرة. إذ أن المجتمع الإنساني مبني على التواصل بين أفرادها كما ورد في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات، 13).

وقد زادت نسبة مستخدمي الإنترنت بالعالم بوجه عام وبالمملكة العربية السعودية بشكل خاص خلال السنوات الماضية، وتعزى هيئة الاتصالات سبب التزايد إلى عدة أسباب من أهمها: زيادة استخدام قنوات التواصل الاجتماعي بشكل كبير والارتباط بها (التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2019) (https://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/annualreport/Documents/PR_REP_015A.pdf)

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي عامّةً وتطبيق تيك توك خاصةً جزءاً من هذه المنظومة التكنولوجية بتطورها السريع وانتشارها العالمي، وقد تمكن هذا التطبيق تيك توك من جذب اهتمام الافراد وخاصة المراهقين حيث حصلوا من خلاله على مساحة حرة يعبرون فيها عن أنفسهم بدون قيود أو حدود للمضمون. ولوسائل التواصل الاجتماعي الأثر الواضح على المجتمع، حيث تجاوزت حدود جغرافية وعرقية وثقافية وسياسية، مما أدى إلى تمازج ثقافي بين فئات المجتمع الواحد وأيضا بين المجتمعات ككل. وقد ترك ذلك أثراً إيجابياً أو سلبياً على ثقافة المجتمع وقيمه ومعاييرها. (القحطاني، 2019)

وبما أن القيم تشكل أساس ثقافة المجتمع وهويته، وسماته الخاصة، ونوعية الحياة التي تميزه، والمرشد والموجه لسلوك الفرد والمجتمع ككل؛ فإنها تعد من أهم المتغيرات الأساسية التي يطالها التأثير. فبالقيم تنتظم العلاقات البشرية وعليها يقوم النظام الاجتماعي، والخلل فيها ينتج عنه خلل في الحياة الاجتماعية، وفي هذا العصر عصر التكنولوجيا والثقافة العالمية والعولمة تبين خلل خطير في جانب القيم (العيسى، 2011)

ويواجه الطلبة تحدياً قيمياً في ظل ثورة الاتصالات وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها وسائل تيك توك لكونها أصبحت كالمواقع المفروض. حيث ذكر (القحطاني، 2019) أن هذه الوسائل لا تقدم المحتوى النافع فقط بل والضار أيضاً، وتحتوي على الأفكار الهدامة ولا تراعي الجوانب القيمية والتربوية ولا تلتزم بالضوابط الأخلاقية. فقد أشارت العديد من الدراسات منها دراسة عبد السلام إلى التأثير السلبي والإيجابي لشبكة الإنترنت التي تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم أدواتها، حيث ذكر أن هناك إقبالاً متزايداً على استخدام الإنترنت من مختلف الفئات في المجتمع، قد يصل إلى درجة الإدمان مؤثراً على قيمهم الفردية والاجتماعية وبالتالي على سلوكياتهم وعلاقتهم الاجتماعية (عبد السلام، 2012)

كما توصل (العوادبة، 2019) إلى أن الاستعمال الأكبر لتطبيق تيك توك كان استعمالاً سلبياً لقلّة الضوابط في إعدادات الخصوصية، مما جعل اغلب مستخدميهم من فئة الشباب؛ مؤثراً على قيمهم الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية لاحتوائه على فيديوهات غير أخلاقية وتتنافى مع قيم المجتمع.

ولذلك ترى الباحثة ضرورة التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طلبات المرحلة المتوسطة؛ حيث أن هذا التطبيق لم ينل نفس القدر من الاهتمام مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، كما أن هذه المرحلة العمرية التي يمرون بها مرحلة حساسة وفي غاية الأهمية حيث انها مرحلة انتقالية وحرحة تشهد الكثير من التغيرات الاجتماعية والجسمية والانفعالية.

مشكلة الدراسة:

تشير الاحصائيات الواردة في منصة Hootsuite إلى تضاعف مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية لعام 2021 حيث بلغت نسبة المستخدمين 95.7% فيما بلغت نسبة الأفراد النشطين على وسائل التواصل الاجتماعي 79.3% كما تبين زيادة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي خلال الفترة الزمنية يناير 2020- يناير 2021 بمقدار 2.1 مليون مستخدم. (<https://www.hootsuite.com/pages/digital-trends-2021#c-274407>)

قد احتل تطبيق تيك توك المرتبة الأولى في التطبيقات الأكثر تحميلاً لعام 2020 على مستوى المملكة العربية السعودية، كما انه يحتل المرتبة السابعة للتطبيقات الأكثر استخداماً عالمياً. (<https://datareportal.com/reports/digital-2021-saudi-arabia>)

وفي ظل النسب العالية لمستخدمي هذا الفضاء الإلكتروني، وجب أن تتوجه جهود الباحثين وتُكثف نحو البيانات والوسائل التفاعلية؛ والتي احتلت الكثير من وقت وعقول مستخدميها وجذبت اهتمامهم وخاصة المراهقين منهم.

وقد اتخذت العديد من الدول بعض الإجراءات تجاه تطبيق تيك توك منها دولة الجزائر حيث أرسلت وزارة التربية الوطنية ووزارة البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال بياناً مشتركاً حذرت فيه من تطبيق تيك توك واصفةً إياه ب (الخطر المحقق) لاحتوائه على مواقف غير لائقة وغير أخلاقية، معرضةً القصر والشباب لخطر الابتزاز والاستغلال من قبل المنحرفين. (عبد المعز، 2020)

وقد أوصت دراسة (الناغي، 2021) بعنوان "تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق تيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن" بضرورة إجراء المزيد من البحوث العلمية الأكاديمية حول تطبيق تيك توك وتأثيراته على المجتمع، وتبسيط الضوء على ما يحتويه من مضامين دخيلة على مجتمعاتنا. ومن الجدير بالذكر أنه مع تداعيات جائحة كورونا وسيناريوهات التعليم عن بعد (الإلكتروني) قد تزايد امتلاك الطلبة للأجهزة الإلكترونية والوقت الذي يقضونه أمام شاشاتها مؤدياً إلى زيادة فرص انضمامهم إلى وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها تطبيق تيك توك والذي يتوفر بتصنيف عمري +12 مما يتيح لهم تحميله وامتلاك حسابات شخصية فيه.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في ظهور تصرفات دخيلة على المجتمع السعودي؛ في منطقة تبوك وعموم المملكة، وفي ذات الوقت ضعف البيانات وقلة المعلومات وغياب أي تقييم لتأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك.

أسئلة الدراسة:

من خلال تساؤل الدراسة الرئيس: ما تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن؟ ويمكن صياغة تساؤلات الدراسة الفرعية على النحو التالي:

- 1- ما تأثير تطبيق تيك توك على القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك؟
- 2- ما تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك؟
- 3- ما تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك؟
- 4- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (تيك توك أنموذجاً) تعزى للمتغيرات التالية: (المستوى التعليمي-الوضع الوظيفي-النوع)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس: التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن.

وينبثق عنه الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك.
2. التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك.
3. التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك.
4. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (تيك توك أنموذجاً) تعزى للمتغيرات التالية: (المستوى التعليمي-الوضع الوظيفي- النوع).

أهمية الدراسة:

يمكن بيان أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية:

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت تطبيق تيك توك مقارنةً ببقية وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، نظراً لانتشار التطبيق حديثاً، ومن ثم تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة لإثراء المكتبة العربية.
- انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المراهقات بشكل سريع، يتطلب عمل مثل هذا الدراسة لتوظيفها توظيفاً إيجابياً، ولاقتراح حلولاً مناسبة للحد من سلبياتها.
- أهمية مرحلة المراهقة، حيث أنها أخطر المراحل العمرية والتي يحتاج فيها الأفراد إلى التوجيه الصحيح والارشاد والاهتمام، فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في مستقبل المجتمع والوطن.
- تتضح أهمية الدراسة من الدور المهم الذي يجب أن تقوم به المدرسة في الحفاظ على القيم وإقامة وسائل وقائية وعلاجية للحد من الآثار السلبية وتعزيز الآثار الإيجابية.
- يمكن لهذه الدراسة أن تساعد متخذي القرار في وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية المختلفة في معرفة جوانب التأثير لتطبيق، والاسترشاد بها في العملية التربوية والتعليمية لغرض التوجيه والارشاد وكيف يمكن اكسابهم قيم ومبادئ الدين الإسلامي.

حدود الدراسة:

اقتصرت نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية والاجتماعية والشخصية لدى طالبات المتوسطة.
- الحدود البشرية: أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة.
- الحدود المكانية: مدينة تبوك.
- الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة خلال العام 1443هـ- 2022م.

مصطلحات الدراسة:

- تيك توك (Tik Tok): "هو عبارة عن منصة على الإنترنت يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الإنترنت" (منظمة Access Now، 2019) (Home- Access Now)

- وتعرف الباحثة تيك توك إجرائياً بأنه: "منصة افتراضية تقوم الطالبات من خلالها بتصوير مقاطع فيديو قصيرة والتعديل عليها مع استخدام المؤثرات الصوتية ونشرها، وأيضاً متابعة ما ينشره الآخرون على هذه المنصة على مستوى عالمي، والذي تسعى الباحثة إلى بيان تأثيره من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)".
- منظومة القيم (Values system): المنظومة: "تعرف بأنها مجموعة مكونات أو عناصر ترتبط بعضها ببعض؛ وتعمل ككل متكامل" (الخليفة، 2017)
- القيم لغةً: مفردتها قيمة وتعرف في اللغة قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع تعني ثمنه، ورجوعاً إلى تعريفات "معجم الوسيط" قيم الشيء تقيماً أي قدر قيمته.
- القيم اصطلاحاً: يعرفها هلال بأنها " فعل اجتماعي نمطي مقبول اجتماعياً وثابت نسبياً، ذو صفة معيارية في توجيه سلوك الأفراد أو الجماعات نحو إشباع حاجاتهم بطريقة جماعية" (هلال، 1984: ص 26)
- وتعرف الباحثة منظومة القيم إجرائياً على أنها مجموعة من المعايير والأحكام والقوانين الأخلاقية والاجتماعية والشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة والتي تتأثر بتطبيق تيك توك بشكل إيجابي أو سلبي والتي تسعى الباحثة إلى قياسها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة).

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً-الإطار النظري.

2-1-1-منظومة القيم/ مفهوم منظومة القيم:

مفهوم منظومة القيم: ويقصد بها "مجموعة من الأخلاق والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجاباً أو سلباً. وتحدد كينونته وطبيعته وهويته انطلاقاً من مجموع تصرفاته الادائية والوجدانية والعملية" (زاهر، 1984)

القيم الأخلاقية:

لغةً: مصدرها أخلاق ومفردتها خُلِق وهي مجموعة صفات نفسية وأعمال الإنسان التي توصف بالحسن أو القبح. (معجم الوسيط)

والقيم الأخلاقية اصطلاحاً: هي مجموعة السمات والأحكام الخلقية والسجايا التي تشكل إطاراً لتعامل الفرد الأخلاقي مع الآخرين، وهي "سلسلة من الاعتقادات والمفاهيم والأفكار والمبادئ والاتجاهات المترابطة والتي تتصل بالمستويات الخلقية يحدد من خلالها المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك" (العاني، 1999: ص 7)

القيم الاجتماعية:

لغةً: اجتمع القوم اجتماعاً فهو مجتمع، وهي التي تنتهي إلى جماعة أو مجتمع ما أو تتعلق به. والقيم الاجتماعية اصطلاحاً: مجموعة من المعايير ذات الطابع الاجتماعي والتي تحدد تواصل وتفاعل الفرد مع مجتمعه والتزامه نحوه، كالتزامه بالأعراف والتقاليد الاجتماعية، والمحافظة على تراث مجتمعه، وغيرها من الأحكام التي تمكنه من أداء دوره الاجتماعي بفاعلية.

القيم الشخصية:

لغةً: مصدرها (شخص) وهي مجموعة الصفات الخاصة التي تميز الشخص عن غيره.

والقيم الشخصية اصطلاحاً: الخصائص والسلوكيات التي تحفزنا وتوجه قراراتنا. وهي الاعتقادات والافتقادات التي يتبناها الفرد بذاته بمثابة احكام معيارية وأهداف يسعى إلى تحقيقها، وتظهر في أقواله وأفعاله وآرائه. (عقيل، 2001)

خصائص القيم:

- متغيرة: فلكل زمان قيم مختلفة كما أنها تختلف من ثقافة لأخرى ومن شعب لأخر ومن مجتمع لمجتمع ومن فرد لثان، حتى أنها مختلفة عند الفرد نفسه تبعاً لاحتياجاته ورغباته ولبئته التي تربي فيها. ولا يوجد معيار ثابت وشامل للقيم ولا نستطيع تعميمها على كافة المجتمعات (الرشدان، 2005)
- موجبة للسلوك: حيث انه من خلال القيم يُميز السلوك المقبول والمرضي عن السلوك غير المقبول (السيد، 2005)
- تجريدية: القيم مفردات مجردة موضوعية غير ملموسة، تتضح دلالاتها الحقيقية بالسلوك والمواقف الحياتية والواقع، فمثلاً مفردة العدل مجردة وغير مادية لكن الانسان وممارسته لها يضيفي عليها قيمة يمكن إدراكها (محمد، 2017)
- معيارية: أي انها معيار يتم من خلالها قياس وتفسير وتقييم والحكم على السلوك والمواقف والأشخاص أو المعان، ورسم الإطار للتنشئة الاجتماعية والأسلوب الذي يتماشى معها (بن بعطوش، 2014)

أهمية القيم:

- تمنح الفرد فرصة التعبير عن ذاته باختياره للسلوكيات بناءً على القيم التي اكتسبها، كما تحسن من إدراكه للحياة من حوله، وفهم المجتمع وعلاقاته فيه. (صباح، 2015)
- تعمل القيم على تقويم وإصلاح الفرد من الناحية النفسية والخلقية، وترشده للإحسان ولطريق الخير، وتساعد على ضبط النفس وشهواتها. (جربو وأعبكة، 2019)
- تنمي لدى الفرد القدرة على الاستشعار والإحساس بالصواب أو الخطأ، حيث تعتبر موجه داخلي له ومعيار ذاتي لسلوكه (إبراهيم، 2014)
- تساعد الفرد على معرفة ردود أفعال الآخرين وما يتوقعه منهم. (جربو وأعبكة، 2019)
- ترسم الحدود لمسارات وسلوكيات الفرد فتتنظم حياته بما يجب فعله وما ينبغي تركه.
- تصون المجتمع من السلوك الاجتماعي والاخلاقي الفاسد، حيث تعتبر القيم حصناً منيعاً للمجتمع تضمن له سلامته من السلوكيات غير الصالحة مما يجعله صامداً في وجه الشرور والمفاسد (الجلاد، 2010)

2-1-2- تطبيق تيك توك:

نشأته وطبيعته:

تيك توك "Tik Tok" أو ما يعرف في الصين بـ "Douyin" هو تطبيق صيني تملكه شركة "Byte Dance"، أسسه "شانغ بي مين" وتم طرحه في الأسواق في سبتمبر عام 2016 م، ثم تم دمج مع تطبيق ميوزكلي "Musically" في نوفمبر عام 2017م وتقديمه كوجهة رائدة لمقاطع الفيديو القصيرة ومنصة ترفيه عالمية تساعد الأشخاص في العثور على مجتمع من خلال الاهتمامات المشتركة. (<https://www.tiktok.com>)

يعد تطبيق تيك توك أحد وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وحظي بشعبية واسعة خلال السنوات الماضية، وهو أحد المنصات الإعلامية المتاحة على الأجهزة الذكية حيث يسمح لمستخدميه بإنتاج فيديوهات قصيرة لا

تتعدى مدتها دقيقة واحدة مع استخدام خلفية موسيقية وفلاتر متنوعة لإنتاج محتوى فيديو جذاب وتداوله مع الجمهور.

ويتنوع المحتوى المعروض في التطبيق كإعادة تمثيل أجزاء من أعمال درامية أو أفلام أو الغناء والرقص على مقاطع موسيقية أو خوض التحديات الشائعة، وبمجرد دخول المستخدم للتطبيق تظهر مباشرة الفيديوهات التي تم التوصية بها له ويمكنه التنقل بكل سهولة لمشاهدتها واحداً تلو الآخر عن طريق سحب الشاشة لأعلى. مع إتاحة كتابة تعليق والاعجاب بالفيديو ومشاركته وحفظه وتكوين صداقات وجمع متابعين والردشة معهم والظهور في بث مباشر لهم.

خصائصه:

1. ينشئ المستخدم ملف شخصي على تطبيق التيك توك يمكن من خلاله التعرف على معلوماته الأساسية مثل الاسم والنوع والبلد والاهتمامات وتاريخ الميلاد وغيرها.
2. يمكن التطبيق مستخدمه من إضافة اصدقاء أو قبول دعوتهم للإضافة في قائمة المتابعين، ومتابعتهم ومشاهدة جديدهم.
3. يقوم تطبيق تيك توك على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون فهو يسمح لهم بتصوير مقاطع فيديو ونشرها وأيضاً مشاهدة ما ينشره الآخرون.
4. يتيح التطبيق للمستخدمين تحرير مقاطعهم وإضافة المؤثرات والفلاتر وكتابة النصوص عليها.
5. يتيح التطبيق للمستخدمين نشر مقاطعهم على وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى كالواتساب والإنستغرام (خادم الله ورويمصاء، 2020).

مميزاته:

- البساطة، وهي أحد عوامل نجاح تطبيق تيك توك حيث يمكن للمستخدم تصوير مقطع أينما كان كالتصوير بالمنزل، أو الشارع، أو الأماكن العامة فلا يشترط إمكانات استثنائية للتصوير.
- مراعاة اهتمامات المستخدم، من خلال الذكاء الاصطناعي والذي بدوره يحلل اهتمامات وتفضيلات المستخدمين بحسب تفاعلاتهم مع المحتوى، وبناء على ذلك يتم تقديم محتوى يتناسب معها.
- خصوصية المستخدم، يسمح تطبيق تيك توك لمستخدميه بتحديد من يمكنه مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بهم؛ وذلك باختيار إما جعلها عامة تظهر لجميع مستخدمي التطبيق، أو تظهر للمتابعين فقط، أو تظهر له وحده.
- البث المباشر، يتيح التطبيق للمستخدمين القيام بإنشاء فيديو مباشر مما يوفر لهم التواصل والتفاعل المباشر مع متابعيهم، شرط أن يكون لديهم عدد كبير من المتابعين. (جمعة، 2020)

تطبيق تيك توك والهوية الثقافية الإسلامية:

إن هذا التطبيق يمس وبصورة جلية عناصر الهوية الثقافية الإسلامية من قيم وعادات وتقاليد وأعراف، فهو يحتوي على الأغاني الساقطة ويسوق لها والتي صنفها نظرية البنائية الوظيفية بأنها من الذوق الهابط. فالتطبيق يقتحم الخصوصية بشكل ملحوظ، وذلك من خلال إنتاج المستخدمين لفيديوهات بأماكن غير لائقة كغرف النوم مثلاً سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً. كما يظهر فيه الكثير من المستخدمين بمقاطع يومية مع أفراد عائلاتهم وهم بملابس غير محتشمة في فيديوهات لا يليق ان تتعدى أبواب البيوت. وذلك ما دعا العديد من الجهات إلى التحذير من التطبيق وزيادة التوعية والرقابة والتربية الوقائية. وبذلك لم تعد الخصوصية الثقافية لدى شباب المسلمين على شبكات الانترنت مستقلة بذاتها بل أصبحت جزءاً من السوق العالمي الذي يتحكم فيه راس المال متعدد الجنسيات

والذي يعمل على ما يسمى بالأحادية الثقافية، وقد استفاد تطبيق تيك توك من تقنيات الاتصال وحوّلها إلى صناعة ذات منهجية غسل الادمغة لتحوّل العالم إلى مجرد مشهد يظهر وفق رغبات القوى التي تتحكم بالاتصالات. (بن طيفور وباجنيد، 2019)

ثانياً- الدراسات السابقة

1. دراسة (الناغي، 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق تيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن في إطار "نموذج تأثيرية الآخرين"، وكانت عينة الدراسة مكونة من (200) مفردة والتي تم اختيارها بطريقة عمدية من المراهقين المستخدمين للتطبيق. واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان في جمع البيانات، وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقامت الباحثة بتطبيق منهج المسح الإعلامي بالعينة. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية في إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه على تيك توك على أنفسهم من ناحية وعلى أصدقائهم وعلى الآخرين من ناحية أخرى لصالح الآخرين. عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه على تيك توك على أنفسهم وعلى أصدقائهم وعلى الآخرين باختلاف النوع. وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات تعرض المراهقين للمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق تيك توك ومستوى إدراكهم لتأثيرات هذا المحتوى على أصدقائهم وعلى الآخرين.
2. دراسة (جمحاوي، 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، وقامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة للدراسة تضمنت (6) أبعاد للقيم هي: البعد العقدي، البعد التعبدية، البعد الخلقي، والاجتماعي، والعلمي، والبعد الشخصي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وكان للدراسة العديد من النتائج أهمها أن المتوسط الحسابي لدور شبكات التواصل الاجتماعي ككل بلغ (3.64)، حيث جاءت قيم العقيدة والعبادات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.79)، بينما جاءت القيم العلمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.50).
3. دراسة (سماح، 2020) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الأطفال الجزائريين في تطبيق تك توك والمظاهر السلوكية التي يجسدونها، وطبقت على عينة قوامها (95) فيديو، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: ظهور الأطفال في مقاطع موسيقية ومشاهد غنائية ورقصات، كما أن أكثر السلوك ظهوراً هو المبالغة في التعبير عن شعورهم بالرقص والتمايل وتقليد الكبار بدلالات غير أخلاقية، بالإضافة إلى ظهور الفتيات بنسبة 87% بملايس غير لائقة مما عرضهم للتحرش الإلكتروني على التطبيق.
4. دراسة (الشراري، والشمايلة، 2020) هدفت الدراسة إلى بيان المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القرينات في المملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 295 معلماً مع الاعتماد على الاستبانة في جمع المعلومات. وتم استخدام المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن المستوى العام للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القرينات قد جاءت بمستوى مرتفع، كما بينت النتائج أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي خطورة على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية للبنين في إدارة تعليم القرينات قد تمثلت في موقع تويتر Twitter وقد حقق هذه الموقع الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.085) وفي الترتيب الثاني موقع الواتس اب WhatsApp بمتوسط حسابي (4.030) وفي الترتيب الثالث موقع يوتيوب YouTube بمتوسط حسابي (4.019).

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام لمظاهر السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات جاءت بمستوى متوسط.

5. دراسة (عبد المعز، 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام تطبيقات الفيديو القصير لدى الجمهور مستخدماً نظرية الاستخدامات والإشباع، وتم التطبيق على عينة من الجمهور العام تتراوح أعمارهم ما بين (12: 65 سنة) قوامها (614) مبحوث تم سحبها بطريقة عشوائية واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: جاءت دوافع صناع المحتوى أنهم مستعدون لفعل أي شيء من أجل الشهرة والنجومية وكسب المال بنشر مقاطع فيديو حتى لو كانت تتنافى مع العادات والتقاليد، وأن الأهم لديهم هو إرضاء الجمهور للحصول على الإعجاب حتى لو لجأوا للتندر أو التحرش أو الابتزاز، كما فشل صناع المحتوى من تحقيق الإشباع من استخدام هذه التطبيقات لما له من آثار سلبية تسببت في إدمان الاستخدام وترتب عليه التوتر والإجهاد والاكتئاب وإهمال الواجبات والأعمال الخاصة بالمستخدم، في حين تمثلت أضرار المستخدم الثانوي في الإدمان والأرق وقلة النوم واضطراب المزاج وتبدأ هذه المرحلة العمرية من الأقل من 18 عاماً.

6. دراسة (Al- Sharqi, L, Hashim, K, Kutbi, I., 2015) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك والقيم والنسيج الثقافي والاجتماعي في المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (2605) فردة من مختلف الأعمار، وأشارت نتائج الدراسة أن الطلاب على دراية بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما بينت الدراسة أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة كان من أجل التعرف إلى أنماط التفكير المختلفة لدى الناس، والتواصل مع الآخرين والمجتمعات المحلية، وتحسين الانفتاح؛ وتخفيف الروتين والملل، وأظهرت الدراسة أن هناك مخاوف لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أهمها الخمول البدني، والتعرض للأفكار السلبية والسيئة التي تؤدي إلى تغير في القيم.

7. دراسة (Victor, 2014) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الشبكات الاجتماعية على التحصيل العلمي والنتائج السلوكية للطلاب في المدرسة، وبيان كيفية الفصل بين الشبكات الاجتماعية الموجودة مسبقاً أثناء الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة المتوسطة، مما يؤثر على التقدم الدراسي للطلبة والمدرسة والرضا الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف السادس، وبينت نتائج الدراسة أن وجود أصدقاء متبادلين وأتباع في شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي كبير على الطالب وقيمه، وأن الشبكات التواصل الاجتماعي آثار إيجابية على النتائج السلوكية غير المعرفية للطالب.

8. دراسة (Mecheel, 2010) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيديو) على العلاقات الاجتماعية، وكان من أهم نتائجها أن هناك آثاراً سلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية منها ظهور قيم جديدة تتناقض مع القيم الاجتماعية للأسرة، وأن نسبة (53%) الأشخاص البالغين الذين يستخدمون الفيديو تغيرت أنماط حياتهم، فأصبحوا يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت، من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من جميع الدراسات السابقة في إثراء جوانب الدراسة النظرية والتطبيقية المتمثلة في مشكلة الدراسة، وأهدافها، والأطر النظرية والمنهجية العلمية، وتصميم أداة الدراسة، وكذلك في تنوعها من حيث

البيئات الجغرافية، والشرائح المجتمعية المستهدفة، وتفردت الدراسة بأنها تدرس تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم حيث انه-حسب إطلاع الباحثة- موضوعاً جديداً لم يتطرق إليه من قبل.

3- منهجية الدِّراسة وإجراءاتها.

منهج الدِّراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي في وصف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهنّ (تيك توك أنموذجاً):

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، خلال العام الدراسي 1443هـ، والبالغ عددهم (23740) ولي أمر

عينة الدراسة:

للحصول على حجم العينة الملائم من مجتمع الدراسة، فقد تم تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون التالية (Thompson, 2002: 10):

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)}$$

- Thompson, S. (2002). Sampling, Wiley Series in Probability and Statistics. New Jersey: John Wiley and Sons.

حيث إنّ:

N هي: حجم مجتمع الدراسة Z هي: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة 0.95 وتساوي 1.96

d هي: نسبة الخطأ وتساوي P (0.05) هي: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.5)

$$23740 \times 0.5(1-0.5)$$

$$n = \frac{23740 \times 0.5(1-0.5)}{[23740 - 1 \times (0.05^2 \div 1.96^2)] + 0.5(1-0.5)}$$

$$n = 378.05$$

وبالتالي بلغ حجم العينة المطلوب (378.05) وتم تقريب العدد ليصبح (378) كعينة الدراسة من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وقد تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية على عينة الدراسة البالغ عددها (387) إلكترونياً، حيث استجاب جميع أفراد العينة على أداة الدراسة.

وصف عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدِّراسة من (387) من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، والجدول التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، حسب متغيرات الأولوية

المتغيرات المستقلة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	بكالوريوس	298	77%
	ثانوي	72	18.6%
	متوسط فأقل	17	4.4%
الوضع الوظيفي	الإجمالي	387	100%
	موظف	213	55%
	غير موظف	174	45%
النوع	الإجمالي	387	100%
	ذكر	106	27.4%
	أنثى	281	72.6%
	الاجمالي	387	100%

أداة الدراسة:

في ضوء الهدف الأساسي لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة كأداة للبحث، وقد تكونت من:
 المحور الأول: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
 المحور الثاني: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
 المحور الثالث: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
 - بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة: واشتملت على ثلاث متغيرات معدلة، تم معاملتهن كمعاملة المتغيرات المستقلة وهي:

- المستوى التعليمي (بكالوريوس فأعلى- ثانوي- متوسط فأقل)
- الوضع الوظيفي (موظف- غير موظف)
- النوع: (ذكر- أنثى)
- استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي تيك توك: (نعم-لا).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم1)، وطلب منهم النظر في مدى كفاية أداة الدراسة، وإبداء رأيهم فيها، من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه الأستاذ المحكم لازماً، وتمت دراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجريت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم، وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبر أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على الصورة المبدئية أصبحت الاستبانة تتكون من (31) عبارة، وللتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، بلغت (40) ولي أمر، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل الارتباط بيرسون

Pearson Correlation بين كل عبارة من العبارات مع المحور/ البُعد الواردة فيه باستخدام تطبيق الحزم الإحصائية (SPSS): وذلك لإظهار مدى اتساق العبارات مع المجال/البُعد الواردة فيه وفيما يلي عرض لمحاو وأبعاد أداة الدراسة: جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن (تيك توك أنموذجاً)) بالدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة		المحور الثاني: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة		المحور الثالث: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.666**	1	0.703**	1	0.631**
2	0.720**	2	0.735**	2	0.639**
3	0.673**	3	0.339**	3	0.616**
4	0.725**	4	0.752**	4	0.432**
5	0.711**	5	0.829**	5	0.581**
6	0.760**	6	0.795**	6	0.322**
7	0.715**	7	0.723**	7	0.891**
8	0.768**	8	0.766**	8	0.610**
9	0.798**	9	0.777**	9	0.881**
10	0.784**	10	0.692**	10	0.634**
				11	0.581**

** دال عند مستوى 0.01

تُشير النتائج في جدول (2) إلى أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات محور تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة مع الدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (0.666-0.798**) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$ فأقل) مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، كما أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات محور (تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) مع الدرجة الكلية (المجال ككل) تراوحت ما بين (0.335-0.829**) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$ فأقل)، كما أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات محور (تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) مع الدرجة الكلية (المجال ككل) تراوحت ما بين (0.335-0.829**) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$ فأقل) مما يُشير إلى مناسبة عبارات مستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وفي ضوء نتائج الاتساق الداخلي لم تُحذف أي عبارة من عبارات أداة الدراسة، وفيما يلي عرض مُعاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال والأداة ككل كما يوضحها الجدول التالي:

ثبات أداة الدراسة: ثبات الأداة يعني التأكيد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 1995، ص430)، وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات لمحاو أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل جيمان للتجزئة النصفية
1	تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	10	0.810	0.733
2	تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	10	0.850	0.844

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل جيمان للتجزئة النصفية
3	تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	11	0.610	0.727
	الثبات الكلي	31	0.845	0.835

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.610-0.850) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.727-0.8444)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة:

تم التأكد من اعتدالية التوزيع لكل متغير من متغيرات الدراسة باستخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov لفحص اعتدالية التوزيع للبيانات، تبعاً لمتغيرات الدراسة

القرار الاحصائي	مستوى الدلالة	درجات الحرية	الاحصاء	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك
تتبع التوزيع الطبيعي	0.360	387	0.084	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) في الجدول (4) بالنسبة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك يتبع التوزيع الطبيعي وهذا يجيز استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وإنما يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية المكافئة لتحليل التباين الأحادي، مما لا يتطلب استخدام اختبار كروسكال ويليس (Kruskal Wallis) باعتباره من الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) التي لا تناسب العينات التي تتطلب التوزيع الطبيعي للمجتمع.

تحديد معيار تفسير النتائج المتجمعة من تطبيق الاستبانة:

لتحديد معايير الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبانة: ويقصد بها النقطة أو المدى الذي إذا وصلت إليه استجابات المفحوصين فإنه يجتاز فئة التقدير لهذا المدى، حيث تعتبر عملية تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، واستناداً إلى ذلك فإنه يمكن تقييم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، كما سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي كما في الجدول (5):

جدول (5) مقياس تفسير البيانات للتعليق على النتائج

القيم عند الإدخال	مدى المتوسط الحسابي	مستوى الاستجابة	تقييم التأثير
1	1.00 - 1.81	أرفض بشدة	ضعيف جداً
2	1.81 - 2.40	أرفض	ضعيف
3	2.41 - 3.41	محايد	متوسط
4	3.41 - 4.20	أوافق	كبير
5	4.20 - 5.00	أوافق بشدة	كبير جداً

وتم حساب هذه القيم وفق الخطوات التالية:

تم حساب المدى (4=1-5) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على الطول الخلية المقابلة لكل تقدير، (0.81=5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، لتشكيل الفئة الأولى، ثم إضافة طول الفئة في كل مرة لتشكيل الفئة الثانية، ثم الفئة التي تليها، وقد تم عرض هذا المعيار على السادة لجنة التحكيم وأبدوا جميعاً موافقتهم عليه ومناسبته لأغراض واهداف الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS 24)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

1. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد ومحاوَر أداة الدراسة.
3. معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للتعرف على ثبات أداة الدراسة.
4. الجذر التربيع لمعامل الثبات (الفا كرونباخ) للتعرف على مؤشرات الصدق الذاتي لأداة الدراسة.
5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء الأمور لطالبات المرحلة المتوسطة.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي).
7. اختبارات لعينتين مستقلتين (Independent T Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير (الوضع الوظيفي).
8. اختبارات لعينتين مستقلتين (Independent T Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير (النوع).

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- نتيجة التساؤل الرئيس: ما تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن؟

للتعرف على تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على أبعاد تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	تقدير التأثير
2	الثاني: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية	4.28	0.54	1	كبير جداً

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	تقدير التأثير
1	الأول: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية	4.08	0.54	2	كبير
3	الثالث: تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية	3.42	0.46	3	كبير
	المتوسط الكلي للأداة	3.91	0.38	----	كبير

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن استجابة أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة موافق على تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهنّ بمتوسط حسابي (3.91)، واتضح من النتائج أن أبرز أبعاد تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة محور القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي (4.28) بدرجة موافق بشدة، في حين جاء بُعد محور القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية من بين أبعاد منظومة القيم بمتوسط حسابي (4.08) بدرجة موافق، وأخيراً جاء بُعد القيم الشخصية من بين أبعاد منظومة القيم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.42) بدرجة موافق.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخالدي، 2019)، التي توصلت الدراسة إلى أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن جاء بدرجة متوسطة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جمحاوي، 2020)، حيث توصلت إلى العديد من النتائج أهمها أن المتوسط الحسابي لدور شبكات التواصل الاجتماعي ككل بلغ (3.64)، حيث جاءت قيم العقيدة والعبادات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.79)، بينما جاءت القيم العلمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.50). كما اتفقت مع دراسة (الزبون، 2017)، التي أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية كانت متوسطة. وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

• نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: ما تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهنّ:

للتعرف على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على عبارات المحور الأول (القيم الأخلاقية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	تقدير التأثير
6	ينشر التطبيق مقاطع وسلوكيات غير مقبولة أخلاقياً	4.52	0.74	1	كبير
8	يسهم التطبيق في إضعاف الحياء لدى الفتيات	4.51	0.82	2	جداً
4	يتيح التطبيق فرص تكوين علاقات غير لائقة بين الجنسين	4.46	0.76	3	كبير
9	يسهم التطبيق في إشاعة بعض الالفاظ البذيئة	4.41	0.83	4	جداً
3	يسهم التطبيق في إثارة الفتن	4.28	0.82	5	كبير
1	يؤثر التطبيق على الجانب الديني لدى مستخدمه بشكل سلبي	4.24	0.81	6	جداً
5	يعتبر التطبيق وسيلة لممارسة التثمنر	4.14	0.87	7	كبير
10	يشجع التطبيق على الكذب	4.08	0.98	8	كبير

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	تقدير التأثير
7	يسهم التطبيق في التقصير في حق الوالدين	3.78	1.03	9	كبير
2	يعزز التطبيق قيمة الاحترام المتبادل في الحوار	2.48	1.06	10	متوسط
	المتوسط العام للمحور	4.08	0.54		كبير

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابة أفراد الدراسة حول محور تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة تشير إلى موافق بمتوسط حسابي (4.08)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ما بين (4.52) إلى (2.48) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس الرباعي والتي تشير إلى (موافق بشدة- موافق-محايد) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في وجهة نظر أولياء أمورهن، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

وترى الباحثة أن هذه النتائج تعود إلى وعي أولياء الأمور أن تطبيق التيك توك يقوم بنشر مقاطع وسلوكيات غير مقبولة أخلاقياً، كما يساهم في إضعاف الحياء لدى الفتيات، وإتاحته فرص تكوين علاقات غير لائقة بين الجنسين، واسهامه في إشاعة بعض الالفاظ البذيئة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سماح، 2020)، التي توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: ظهور الاطفال في مقاطع موسيقية ومشاهد غنائية ورقصات، كما أن أكثر السلوك ظهوراً هو المبالغة في التعبير عن شعورهم بالرقص والتمايل وتقليد الكبار بدلالات غير أخلاقية.

كما اتفقت مع دراسة (القحطاني، 2019)، التي توصلت إلى وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الدينية والأخلاقية للطلاب الجامعي في جامعة أم القرى بوزن نسبي 70.6%.

• نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهن؟"

للتعرف على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهن تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة حول تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهن وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
4	يؤدي التطبيق إلى تكوين سلوكيات دخيلة على مجتمعنا	4.48	0.73	1
5	يساعد التطبيق على شيوع أنماط للمظهر منافية للعادات والتقاليد	4.46	0.70	2
7	يسهم التطبيق في انتهاك خصوصية الحياة والبيوت	4.45	0.74	3
2	يقلل التطبيق من التفاعل مع الأسرة	4.37	0.77	4
9	ينشر التطبيق لهجات غريبة أو مصطلحات اجنبية تؤثر على اللغة العربية	4.36	0.79	5
8	يؤدي التطبيق إلى رفض بعض التقاليد السائدة في المجتمع	4.30	0.82	6

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	م
7	0.88	4.25	يؤدي التطبيق إلى العزلة الاجتماعية	1
8	0.86	4.20	يساعد التطبيق على زيادة التمرد على المحيطين	6
9	0.93	4.08	يسهم التطبيق في التعرف على الثقافات الأخرى والانفتاح على العالم	10
10	0.99	3.91	يتيح التطبيق فرص التواصل مع الآخرين كبناء صداقات جديدة	3
0.54		4.28	المتوسط العام للمحور	

النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق بشدة حول تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهنّ بمتوسط حسابي (4.28)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ما بين (3.91 إلى 4.48) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس الرباعي والتي تشير إلى (موافق بشدة- موافق) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في وجهة نظر أولياء أمورهنّ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة الرابعة بالمرتبة الأولى وهي "يؤدي التطبيق إلى تكوين سلوكيات دخيلة على مجتمعنا" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي (4.48) بنسبة موافقة بلغت (89.6%)، في حين جاءت العبارة الخامسة بالمرتبة الثانية وهي "يساعد التطبيق على شيوع أنماط للمظهر منافية للعادات والتقاليد" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي (4.46) بنسبة موافقة بلغت (89.2%)، بينما جاءت العبارة السابعة بالمرتبة الثالثة وهي "يسهم التطبيق في انتهاك خصوصية الحياة والبيوت" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي (4.45) بنسبة موافقة (89%)، بينما جاءت العبارة الثانية بالمرتبة الرابعة وهي يقلل التطبيق من التفاعل مع الأسرة" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي (4.37) بنسبة موافقة بلغت (87.4%).

جاءت العبارة العاشرة بالمرتبة قبل الأخيرة وهي "يسهم التطبيق في التعرف على الثقافات الأخرى والانفتاح على العالم" من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة تشير إلى موافق وبمتوسط (4.08) وبنسبة موافقة بلغت (81.6%)، في حين جاءت العبارة الثالثة بالمرتبة الأخيرة وهي "يتيح التطبيق فرص التواصل مع الآخرين كبناء صداقات جديدة" من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة موافقة كبيرة بمتوسط (3.91) وبنسبة موافقة بلغت (78.2%).

وترى الباحثة أن تلك النتائج تعود إلى إدراك أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بتأثير تطبيق تيك توك على الطالبات في تكوين سلوكيات دخيلة على المجتمع السعودي، ومساعدة الطالبات على شيوع أنماط للمظهر منافية للعادات والتقاليد، وأن تطبيق التيك توك يساهم في انتهاك خصوصية الحياة والبيوت، ويقلل من التفاعل مع الأسرة.

• نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهنّ؟"

وللتعرف على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهنّ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب،

لاستجابات أفراد الدراسة حول تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهنّ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثالث مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
5	يؤدي التطبيق إلى إهدار الوقت بدون الاستفادة منه	4.47	0.82	1
7	يؤدي التطبيق إلى حالة من عدم الرضا وعدم القناعة	4.26	0.87	2
6	يستنزف التطبيق الجهد والطاقة	4.17	0.92	3
9	يؤدي التطبيق إلى المماثلة بالأعمال أو المواعيد	4.14	0.90	4
4	يؤدي التطبيق إلى الكسل والخمول	4.13	0.88	5
3	يشجع التطبيق على ممارسة الهوايات	3.25	1.11	6
1	ينمي التطبيق الاستقلالية والاعتماد على الذات	2.92	1.13	7
10	يساعد التطبيق في تحقيق الإنجازات والنجاحات	2.61	1.19	8
11	يزيد التطبيق من الدافعية للتعليم والتعلم	2.60	1.2	9
2	ينمي التطبيق القدرة على ضبط النفس أثناء الحوار مع الآخرين	2.56	1.06	10
8	يرفع التطبيق مستوى الثقة بالنفس	2.53	1.06	11
	المتوسط العام للمحور	3.42	0.46	

خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة تشير إلى موافق حول تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهنّ بمتوسط حسابي (3.42)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تأثير تطبيق تيك توك على القيم الشخصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ما بين (4.47 إلى 2.53) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة والثالثة من فئات المقياس الرباعي والتي تشير إلى (موافق بشدة- موافق- محايد) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في وجهة نظر أولياء أمورهنّ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة الخامسة بالمرتبة الأولى وهي "يؤدي التطبيق إلى إهدار الوقت بدون الاستفادة منه" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي (4.47) بنسبة موافقة بلغت (89.4%)، في حين جاءت العبارة السابعة بالمرتبة الثانية وهي "يؤدي التطبيق إلى حالة من عدم الرضا وعدم القناعة" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة بشدة بمتوسط حسابي (4.26) بنسبة موافقة بلغت (85.2%)، بينما جاءت العبارة السادسة بالمرتبة الثالثة وهي "يستنزف التطبيق الجهد والطاقة" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (4.17) بنسبة موافقة (83.4%)، بينما جاءت العبارة التاسعة بالمرتبة الرابعة وهي "يؤدي التطبيق إلى المماثلة بالأعمال أو المواعيد" من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (4.14) بنسبة موافقة بلغت (82.8%).

جاءت العبارة الثانية بالمرتبة قبل الأخيرة وهي "ينمي التطبيق القدرة على ضبط النفس أثناء الحوار مع الآخرين" من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة موافقة إلى حد ما بمتوسط (2.56) وبنسبة موافقة بلغت (51.2%)، في حين جاءت العبارة الثامنة بالمرتبة الأخيرة وهي "يرفع التطبيق مستوى الثقة بالنفس" من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة موافقة إلى حد ما بمتوسط (2.53) وبنسبة موافقة بلغت (51.6%).

وترى الباحثة أن تلك النتائج تعود إلى تأثير تطبيق التيك توك يؤدي إلى إهدار الوقت بدون الاستفادة منه، يؤدي إلى حالة من عدم الرضا وعدم القناعة، كما يستنزف الجهد والطاقة، كما يؤدي إلى المماثلة بالأعمال أو المواعيد.

- نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهنّ (تيك توك أنموذجاً) تعزى للمتغيرات التالية: (المستوى التعليمي- الوضع الوظيفي- النوع)؟"

أولاً- المستوى التعليمي:

لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهنّ (تيك توك أنموذجاً) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (One-way) لدلالة الفروق بين استجابات العينة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (10) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One-way) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الكلية للأداة	بين المجموعات	0.432	2	0.216	1.296	0.276
	داخل المجموعات	39.705	238	0.167		
	الكلية	40.137	240			

تبين من خلال نتائج الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (تيك توك أنموذجاً) تعزى لمتغير المستوى التعليمي حيث بلغت قيمة (ف) الإحصائية (1.296)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم اختلاف وجهات نظر أولياء الأمور لطالبات المرحلة المتوسطة حول تأثير تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ثانياً- الوضع الوظيفي:

لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (تيك توك أنموذجاً) تبعاً لمتغير الوضع الوظيفي، تم إجراء اختبارات لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (11) نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير الوضع الوظيفي

الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
موظف	3.96	0.39	2.582	0.010
غير موظف	3.83	0.41		

تبين من خلال نتائج الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (تيك توك أنموذجاً) تعزى لمتغير الوضع الوظيفي حيث بلغت قيمة (ف) الإحصائية (2.582)، وهي دالة إحصائية، حيث تبين من خلال المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح فئة الموظفين، مما يعني أن الموظفين أكثر وعياً بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (تيك توك أنموذجاً).

ثالثاً- النوع:

لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (تيك توك أنموذجاً) تبعاً لمتغير النوع، تم إجراء اختبارات لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:
جدول رقم (12) نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير النوع

الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	3.95	0.39	1.216	0.225
أنثى	3.88	0.41		

تبين من خلال نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (تيك توك أنموذجاً) تعزى لمتغير النوع حيث بلغت قيمة (ف) الإحصائية (1.216)، وهي غير دالة إحصائية، مما يعني عدم اختلاف وجهات نظر عينة الدراسة من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تعزى لمتغير النوع.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الناغي، 2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه على تيك توك على أنفسهم وعلى أصدقائهم وعلى الآخرين باختلاف النوع.

التوصيات والمقترحات.

- 1- تفعيل دور الأسرة من خلال قيامها بمراقبة ما يشاهده الشباب والأطفال من برامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي عامة وتطبيق تيك توك خاصة، وتوعيتهم بمدى خطورة الكثير مما يقدم من برامج.
- 2- تعريف الطالبات في المرحلة المتوسطة أخطار وسائل التواصل الاجتماعي من خلال عقد دروات تدريبية في هذا المجال سواء في المدارس أو الجمعيات أو الجامعات وغيرها من المؤسسات.
- 3- ضرورة توعية طالبات المرحلة المتوسطة بأهمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والشخصية، وتوجيه سلوكياتهم تجاه القيم الإيجابية الحقة التي تسعى المجتمعات لتمثلها.
- 4- زرع وتعزيز القيم النبيلة والإرشاد الديني السليم المرتكز على التسامح والحب وهذا يقع من ضمن أدوار الإدارية المدرسية بالإضافة إلى مؤسسات التنشئة الأخرى كالمسجد والأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.
- 5- رفع الوعي العام لدى الطالبات في كيفية استخدام التطبيق استخدام أخلاقي ولا يضر بعلاقاتهن بالمجتمع من حولهن.

- 6- تفعيل مبدأ الرقابة الذاتية أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال والاعلام لأن هذه الوسائل مجرد تقنيات وتوظيفها الإيجابي يتوقف على طبيعة مستخدميها فإن استخدامها في الأمور الإيجابية تعود على الإيجاب، والعكس صحيح.
- 7- وعلى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات حول:
1. دراسة مشابهة عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في مجتمعات دراسية أخرى أو على مراحل تعليمية أخرى.
 2. كيفية نشر الوعي لدى فئة الطالبات حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
 3. تجريبية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الشباب في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
 4. سبل الحد من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- بن بعطوش، عبد الكريم. (2014). التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الاسرة الريفية. أطروحة دكتوراه. جامعة الحاج لخضر. الجزائر.
- بن طيفور، مصطفى؛ وباجنيد، أيمن. (2019). رهن الهوية الثقافية في زمن العولمة تطبيق التيك توك أنموذجاً. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. ع.2: ص ص 164- 177
- جريو، دنيا؛ وأعبكة مريم. (2020). اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية. رسالة ماجستير. جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الجلال، ماجد زكي. (2010). تعلم القيم وتعليمها. ط1. الأردن: دار الثقافة.
- جمحاوي، دينا أحمد؛ والخالدي، إبراهيم خلف. (2020). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة إربد: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.
- خادم الله، خديجة؛ روميصاء، قماري. (2020). استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجاً والاشباع المحققة منه. (متطلب لنيل شهادة الماجستير). جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، الجزائر.
- الخالدي، إبراهيم خلف؛ أبو الهول، محي الدين يعقوب؛ وبني عيسى، عبد الرؤوف أحمد. (2019). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. دراسات- العلوم التربوية: الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي، مج46، ملحق، 159-173.
- الرشدان، زاهي (2005). إعلان الأسس والمبادئ. الامارات: دار الكتاب الجامعي.
- زاهر، ضياء الدين (1984). القيم في العملية التربوية. القاهرة: مؤسسة الخليج.
- الزبون، أحمد محمد عقله. (2017). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية: الجامعة الأردنية، مج10، ع3، 331-357.
- سماح، جعود (2020). استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر "دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق. مجلة الدراسات الإعلامية: المركز الديمقراطي العربي، ع11.
- السيد، أحمد السيد. (2005). البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز. أطروحة دكتوراه. جامعة الزقازيق. مصر: كلية العلوم الاجتماعية.
- الشراري، مسند مياح؛ والشمايلة، زيد محمود. (2020). مخاطر استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة سلوكياتهم فيها من وجهة نظر معلمهم بتعليم القرينات في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية: جامعة الأزهر- كلية التربية، ع186، ج2، 753-802.

- صباح، زين. (2015). تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. جامعة محمد أخصبر الوادي. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- العاني، وجيه ثابت (1999). المنظومة القيمية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، ورقة مقدمة إلى مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، ج1، 27-29 يوليو. الأردن، جامعة اليرموك.
- عبد السلام، وفاء حافظ (2012) الانعكاسات الاجتماعية للإنترنت كأحد أشكال التكنولوجيا الرقمية دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالب جامعة القاهرة، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة). مصر، ج 9، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المؤتمر 25 مارس.
- عبد المعز، هاشم. (2020). استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور. مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، مج (5)، ع (54).
- العوادية، أشرف؛ عوني، خالد. (2019). القيم المتضمنة في تطبيق TikTok في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية تحليلية لعينة من فيديو لمستخدمين الجزائريين. مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الحاج لخضر.
- العيسى، علي بن مسعود بن أحمد. (2011) تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القحطاني، فهد بن عائض. (2019). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطالب الجامعي في جامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: جامعة أم القرى، مج11، ع1، 1-37.
- محمد، حمدي الفاتح (2017). منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال دروس نظرية وتطبيقات. الأردن: دار أسامة.
- محمد، خراب زكريا. (2019). ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام. ع.2: ص ص 444-458
- معجم اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. ط4. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- منصة Hootsuite (2020). احصائيات الإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية. <https://www.hootsuite.com/pages/digital-trends-2021#c-274407>
- منظمة Access Now (2019). ما هو التيك توك. Home- Access Now الموقع الرسمي Tik Tok <https://www.tiktok.com>
- الموقع الاحصائي Datareportal (2021). التقرير الرقمي للمملكة العربية السعودية 2021. <https://datareportal.com/reports/digital-2021-saudi-arabia>
- الموقع الرسمي Tik Tok <https://www.tiktok.com>
- الناغي، ولاء محمد محروس. (2021). تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق تيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن؛ دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع33، 339-405.
- هلال، عصام الدين. (1984). التعليم وقيم التنمية. طنطا: مكتبة السماح.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (2019). التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. https://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/annualreport/Documents/PR_REP_015A.pdf

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al- Sharqi, L, Hashim, K, Kutbi, I. (2015). Berceptions of Social Media Impact on Students ' Social Behavior: A Comparison Between Arts and Science Students, International Journal of Education and Social Science. Vol. 2 No. 4.
- Mecheel, V., (2010): Facebook and the invasion of technological communities, journal of community psychology, vol. (14).
- Victor L. (2014). The Effect of Social Networks on Student's Academic and Non- Cognitive Behavioral Outcomes: Evidence from Conditional Random Assignment of Friends in School.